

دخول تاريخ «البريميرليج» لا يعني النجاح دائماً



متابعة: ضمياء فالح

يواجه اللاعب الصغير الذي يشق الطريق للفريق الأول في ناديه، مطرقة النجومية المبكرة التي غالباً تحرق من يقترب منها وسندان اللاعبين المخضرمين الذين لا يتخلون عن مواقعهم بسهولة ليمنحوا الصغار فرصة حقيقية. وسلطت الصحافة البريطانية الضوء على هذه القضية الشائكة، بعد تحطيم لاعب أرسنال الإنجليزي ايثان نوانيري الرقم القياسي كأصغر لاعب يشارك في مباراة مع الفريق الأول للنادي (15 عاماً و181 يوماً) وذلك في مباراة فوز أرسنال على برنتفورد مؤخراً، وتساءلت الصحافة كيف كانت حال من سبقوا نوانيري، لاعب منتخب إنجلترا دون الـ17 عاماً، بهذا الرقم القياسي في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ بالتأكيد تراوحت مسيرة هؤلاء الصغار بين نجاح عادي وفشل ذريع، وهنا مسيرة اللاعبين الذين دخلوا التاريخ كأصغر من شارك في «البريميرليج» منهم

هارفي ايليوت

في 2019، أصبح هارفي ايليوت أصغر لاعب يشارك في «البريميرليج» عندما لعب مع ناديه السابق فولهام في 4 مايو 2019 أمام وولفرهامبتون واندررز، بسن 16 عاماً و30 يوماً.

انضم هارفي لليفربول في موسم 2019-2020 مقابل 1.5 مليون استرليني، ولعب منذ ذلك الوقت مع «الريدز» 29 مباراة وسجل هدفاً واحداً، لكنه كان ضمن فريق ليفربول الفائز بلقب مونديال الأندية وكأس السوبر الأوروبي 2020 وكأس إنجلترا وكأس الرابطة في 2022.



ماتيو بريجز

في المركز الثالث، يأتي ماتيو بريجز مدافع فولهام وكان عمره 16 عاماً و68 يوماً، عندما شارك في مباراة الهزيمة أمام ميدلزبرة في آخر مباراة بالموسم عام 2007، لعب بريجز في 15 نادياً في مختلف الدرجات، كما لعب 15 مباراة دولية مع غويانا وسجل هدفاً واحداً، وحمل الشارة لمنتخب بلاده في 3 مناسبات عام 2021

إيزايا براون

في المركز الرابع، يأتي إيزايا براون، حيث كان بعمر 16 عاماً و117 يوماً عندما لعب مع فريقه السابق وست برونيث في مباراة الهزيمة أمام ويغان 2-3 في 4 مايو 2013، والمثير أنه لم يلعب سوى مباراتين في «البريميرليج»، ويلعب حالياً في مع بريستون نوريت في الدرجة الثانية

آرون لينون

في المركز الخامس، يأتي آرون لينون الذي كان يبلغ 16 عاماً و4 أشهر و7 أيام عندما لعب في 2003 مع ليدز يونايتد بمواجهة توتنهام.

وتعد مسيرة لينون ناجحة نوعاً ما، حيث لعب 16 موسماً في البريميرليج من أصل الـ18 موسماً في مسيرته. ورغم بدايته في ليدز إلا أن لينون صنع اسمه في توتنهام الذي انتقل إليه في 2005، ولعب معه 364 مباراة وفاز معه بكأس الرابطة في 2008.

لينون الآن لاعب بلا فريق بعد رحيله عن بيرنلي نهاية الموسم الماضي

جوزيه باكستر

في المركز السادس يأتي جوزيه باكستر لاعب إيفرتون (16 عاماً و6 أشهر و19 يوماً) عندما شارك بديلاً في افتتاح موسم 2008-2009 في لقاء خسارة فريقه أمام بلاكبول روفرز في الأسبوع الأول.

ترك باكستر فريق إيفرتون مجاناً في 2012 ولعب في أولدهام أتلتيك ثم شيفيلد يونايتد قبل إيقافه عن اللعب 12 شهراً بسبب المنشطات في 2015، ثم اعتزل في 2021 بعد بقاءه 8 شهور بدون ناد وهو بسن الـ29

جاري ماكشيفري

في المركز السابع، يأتي جاري ماكشيفري لاعب كوفنتري سيتي (16 عاماً و6 أشهر و14 يوماً)، وذلك عندما شارك مع فريقه لأول مرة في مباراة الفوز على أستون فيلا 4-1 في فبراير 1999.

سجل اللاعب 73 هدفاً وصنع 21 في 10 سنوات على فترتين مع نادي كوفنتري. لعب مهاجم الوسط في 11 نادياً في مسيرته بمختلف الدرجات واعتزل اللعب بعد 21 عاماً

جاك روبنسن

في المركز الثامن، جاك روبنسن لاعب ليفربول (16 عاماً و8 شهور و7 أيام)، وذلك عندما حل بديلاً لريان بابيل في مباراة التعادل السلبي أمام هال سيتي في آخر يوم من موسم 2009-2010. لم يستطع المدافع المشاركة مع الفريق الأول سوى 11 مرة في 4 سنوات وبعد إعارات لأندية وولفرهامبتون وبلاكبول لعب مع كونيغز بارك رينجرز بالدرجة الأولى ثم هدرسفيلد ونوتنجهام فورست قبل العودة للبريميرليج مع شيفيلد يونايتد موسم 2019-2020 ولعب معه 6 مباريات.

رييس أوكسفورد

في المركز التاسع، يأتي رييس أوكسفورد لاعب وست هام (16 عاماً و7 شهور و24 يوماً) وجاءت مشاركته في مباراة الفوز على أرسنال 2- صفر في موسم 2015-2016. لعب مع «المطارق» 8 مباريات قبل إعارته لفولفسبورج الألماني، حيث يلعب حالياً ونجح في خوض 77 مباراة مع فريقه وسجل له 3 أهداف حتى الآن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.